انطلاق أعمال مؤتمر الأحزاب والأطراف الكردية

بارزاني: زمن إنكار وجود الكرد ولّى والأحداث في سوريا من صنع الشعب نفسه

□ أربيل / المدى

أعلن رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني،أمس السبت، عن دعمه القرارات التي سيتخذها مؤتمر القوى الكردية السورية في الخارج والمنعقد في أربيل، مشيراً إلى أن زمن إنكار وجود الشعب الكردي ولّى.وكانت أعمال مؤتمر الأحزاب والأطراف الكردية في سوريا قد انطلقت أمس بمشاركة العديد من الأحزاب والأطراف السياسية الكردية المعارضة بحضور رئيس برلمان كردستان الدكتور كمال كركوكي ورئيس حكومة الإقليم الدكتور برهم صالح. وشهد انطلاق أعمال مؤتمر القوى الكردية السورية على قاعة سعد عبدالله في أربيل مشاركة رئيس المجلس الوطني الكردي في سوريا وقوى سياسية كردية وشخصيات مستقلة في سوريا. وقال بارزاني في كلمة ألقاها في مستهل المؤتمر أنه "يتوجب على الشعب الكردي في سوريا التهيؤ للتغيير الذي سيشهده ذلك البلد لا محال"، مبيناً أن "سوريا دولة مهمة بالنسبة لإقليم كردستان لوجود حدود مشتركة بين الجانبين ووجود أكثر من مليوني مواطن كردي هناك".وأضاف رئيس الإقليم أن "أي تغيير يطرأ على سوريا يتوجب فيه مراعاة مصلحة وحقوق الشعب الكردي فيه كون ذلك الشعب عانى الحرمان من جميع حقوقه الطبيعية والأساسية"، منوهاً إلى أن "الأحداث التي تشهدها سوريا ليست من تدبير أطراف أو جهات خارجية وإنما هي من صنيعة الشعب السوري نفسه". وتابع بالقول إن "إقليم كردستان يرفض التدخل في الشؤون الداخلية لسوريا وإنما يقدم الدعم للشعب الكردي هناك ليكون صاحب قراره ولإقرار مصيره في بلده"، مؤكداً على "دعم الإقليم للقرارات التي ستتمخض عن المؤتمر".

ودعا بارزاني "القوى الكردية في سوريا إلى التحلي بالحكمة والمطالبة بحقوق الشعب الكردي هناك بالطرق والوسائل السلمية والحفاظ على وحدة الصف"، مؤكداً على أن "زمن إنكار وجود الشعب الكردي ولّى". وأوضح أنه "من المقرر عقد مؤتمر موسع في إقليم كردستان يضم جميع القوى السياسية الكردية في سوريا بهدف توجيه رسالة إلى العالم أجمع بغية التعريف بالشعب الكردي كشعب مسالم ومد يد الأخوة للأتراك والفرس والعرب".

وجاء في كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر إن "الهدف من عقد المؤتمر هو توحيد صفوف الكرد في سوريا وإيصال الرسالة الكردية إلى العالم أجمع ودعم حركة التحرر الكردية في سوريا ومجلسهم الوطني وبناء بلد ديمقراطي تعددي فيدرالي علماني يتم صياغة دستور جديد له". أما كلمة المجلس الوطني الكردي في سوريا فقد ألقاها عضو المجلس إبراهيم برو التي جاء فيها إن "جميع أطراف المعارضة السورية في الخارج لم تعترف بعد بحقوق الشعب الكردي في ذلك البلد ولم تبادر نحو الكرد بالشكل المطلوب"، داعياً "قوى المعارضة السورية إلى التعامل مع الكرد بما يتلاءم وثقلهم".

وكان الناطق باسم المؤتمر علي شندين قد ذكر أن "هناك ١٥ بحثاً سيتم تقديمها خلال المؤتمر تتناول أوضاع الكرد في سوريا والمعارضة السورية والثورة في ذلك البلد ومستقبل سوريا والكرد وملامح السلطة المقبلة وكيفية تثبيت حقوق الكرد ودور المرأة في تلك الثورات".

ويأمل الكرد الذين تعرضوا لقمع شديد على يد القوات الحكومية في ٢٠٠٤ إثر انتفاضة شعبية في مناطقهم في شمال وشمال شرق سوريا، بتأسيس نظام قائم على اللامركزية الإدارية في البلاد يتمكنون من خلالها من إدارة شؤونهم.

ويبلغ تعداد المواطنين الكرد في سوريا نحو ٣ ملايين نسمة وهم يشكلون القومية الثانية في البلاد، حيث يتطلعون إلى إزالة السياسيات العنصرية المطبقة بحقهم خلال العقود الماضية.

ويعتبر الكرد من أشد المناوئين لنظام الحكم في سوريا، ويتهمون حزب البعث الذين يحكم البلاد منذ نحو نصف قرن بممارسة سياسيات عنصرية بحقهم في مناطق تواجدهم. وكانت الأحزاب الكردية المنضوية في المجلس الوطني الكردي وعددها ١١ قد علقت عضويتها في أطراف المعارضة السورية الأخرى ولاسيما المجلس الوطني السوري وهيئة التنسيق الوطنية، للتخلص من ازدواجية العضوية وتوحيد صفوف القوى الكردية.

مفوضية الانتخابات: قريباً ننجز الخطة العملياتية لانتخابات مجالس محافظات الإقليم

□ السليمانية / المدى

قال رئيس مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري إن مفوضية الانتخابات منذ انطلاقها في العمل دأبت على تدريب كوادرها وتهيئتهم وفق السياقات المتطورة في عملية الانتخابات والتي أكسبتها احترام الآخرين ممن يعملون في هذا المجال ورشح العديد من كوادرنا للعمل في خارج العراق والمشاركة في الانتخابات التي تقام في دول العالم .

وأضاف الحيدري خلال دورة القيادات الإدارية الفاعلة التي أقيمت في السليمانية، إن المفوضية أصبحت مؤهلة لإعداد الكوادر المتقدمة من القيادات الخاصة بالانتخابات والمشاركة الفعالة في تلك العملية التي أثبتت نجاحها من خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق .

وعن تهم الفساد الإداري التي تم توجيهها للمفوضية خلال الفترة الماضية قال الحيدري، بصراحة لابد من القول إن المفوضية تعمل بأمانة وان الاتهامات التي وجهت لها من البعض جاءت بعد ظهور النتائج الخاصة بتلك الانتخابات ولم تأت قبل ذلك ، وقد تم استجوابنا عدة مرات ولم يثبت على عملنا ما يؤكد ذلك وان عملية التشهير أو الاتهامات كانت تقف خلفها دوافع سياسية!! يذكر إن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية قد أقامت دورة للقيادات الإدارية لكوادرها من مدراء مكاتب المفوضية من عموم المحافظات العراقية ومنها محافظات إقليم كردستان العراق في السليمانية .

وكان عضو مجلس المفوضين سعد الراوي قد قال في تصريح صحفي إن "مفوضية الانتخابات بصدد الانتهاء قريبا من انجاز الخطة العملياتية الخاصة بانتخابات مجالس المحافظات في إقليم كردستان".وأضاف إن مفوضيته حددت الخامس من الشهر المقبل موعدا لإعلان الخطة.

وكان برلمان كردستان قد صادق خلال جلسته في وقت سابق من العام الحالي على مشروع قانون التعديل الأول لقانون انتخابات مجالس محافظات وأقضية ونواحي الإقليم رقم ٤ لعام ٢٠٠٩.

يذكر أن أول انتخابات لمجالس محافظات إقليم كردستان العراق جرت في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٥ بالتزامن مع انتخابات مجالس محافظات العراق.

وجرت الدورة الثانية لانتخابات مجالس المحافظات العراقية في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٩ باستثناء محافظة كركوك ومحافظات إقليم كردستان الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك.

وكشفت هيئة الانتخابات في إقليم كردستان في وقت سابق عن أن فريقاً تابعاً للأمم المتحدة سيشارك في مراقبة انتخابات مجالس محافظات الإقليم المقررة في الـ٢٧ من أيلول المقبل.

كردستانيات

■ وديع غزوان

مواضيع ليست للمزايدة

في وقت أثار إعلان أطراف من دولة القانون تغيير اسم المؤتمر الوطني إلى لقاء وطني جدلاً جديداً ونقاشاً حاداً بشأن المغزى من تغيير التسمية، ومخاوف مشروعة من اقتصاره على عدد محدود من قادة الكتل السياسية تحول دون إسهام عدد من الأحزاب والشخصيات ممن لم تفز بالانتخابات فيه، نقلت الأنباء خبر" توصل لجنة العراقية التفاوضية إلى نتائج إيجابية مع التحالف الوطني بخصوص عدد من القضايا ". وبعيداً عن الدخول في تفاصيل الطلاسم التي جعلت " دولة القانون " تكتشف ربما بمحض الصدفة، أن تسمية المؤتمر خطأ كبير ويعني التأسيس لشيء جديد هو موجود أصلا، نقول إن أنباء النتائج الإيجابية للجنة التفاوضية العراقية مع التحالف الوطني -على أهميتها- خاصة ما يتعلق بموضوع الاعتقالات وإطلاق سراح عدد منهم، فإنها في نفس الوقت تؤكد خطأ المسار الذي يريده البعض للعملية السياسية وانعكاس ذلك سلباً بالتالي على بناء مؤسسات الدولة على أسس سليمة وصحية. فالقضايا التي تم الاتفاق عليها بين " القانون " و " العراقية " كما أشار إلى ذلك زياد الذرب هي " إيقاف الاعتقالات العشوائية فوراً في حال عودة القائمة العراقية، وإطلاق سراح جميع المعتقلين الذين اعتقلوا بسبب الوشاية، والاتفاق على إقرار نظام داخلي لمجلس الوزراء في موعد لا يتجاوز ثلاثة أشهر من تشكيل اللجنة المختصة، وإنهاء قضية التوازن في المؤسسات الحكومية"، وهي مسائل ومواضيع مهمة وحساسة تتعلق بجوهر حقوق المواطن ما يعني أنها يجب ألا تخضع لعملية المساومات السياسية أو الابتزاز، كما أنها يفترض أن تكون في صلب عمل السلطة التنفيذية ومن أولويات عمل مجلس النواب دون أن نغفل مسؤولية السلطة القضائية خاصة ما يتعلق بالاعتقالات العشوائية التي طالت المئات دون سند قانوني أو أدلة تجوّز بقاء اعتقالهم كل هذه المدة. ومع تقديرنا لتوصيفات الذرب للعملية بـ" إشارات ايجابية من التحالف الوطني " ودعوته" العراقية إلى إن تقدم بادرة حسن نية على خلفية تجاوب الطرف الآخر،وهذا موقف كتلة الحل.. " فان مثل هكذا مواضيع لا تقبل المزايدات بل يفترض أن تكون نهجاً ثابتاً في عمل مؤسساتنا، يشعر الجميع فيه بالثقة فيها. إن ما يجري-مع الأسف- يشير إلى بقاء العقلية التي تعتمد في تفكيك الأزمات على أسلوب الترضيات المؤقتة وهو ما أثبتت الأيام خطأه ويفقد القوى والتيارات المتمسكة به مصداقيتها أمام المواطن،لذا فان المرحلة تحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى عقد مؤتمر أو لقاء موسع، يشترك فيه الجميع يجري التمهيد له بمباحثات مهمتها وضع جدول أعمال لأهم ما اعترى العملية السياسية من إخفاقات وأسباب ذلك، وأبرز القضايا العالقة بين الكتل السياسية كقانون مجلس الوزراء والتوازن في المؤسسات الحكومية والمادة ١٤٠ وغيرها من فقرات الدستور ودور مجلس النواب وغيره من القضايا التي تؤسس فعلاً لتغيير شامل وأساس يكرس لتقاليد ديمقراطية حقة، عندها إذا ما تحقق ذلك،وهو مستبعد في الأفق القريب، سيكون من الطبيعي أن تتقلص إن لم تنته الاعتقالات العشوائية ويتم الإفراج عن كل معتقل بريء،فمثل هذه القضايا من سمات النظام الديمقراطي ولا تحتاج إلى اتفاقات.

صحف كردستان

■ هولير: بيع شقق الاستثمار بشكل سرّي

قالت صحيفة "هولير"في مقال لها: إن الشركات التي تقوم بإنشاء الوحدات السكنية تبيع هذه الوحدات بشكل سري حتى قبل حصولها على إجازة البيع. ونقلت الصحيفة عن مدير عام الاستثمار في أربيل نجاة بابير قوله:إن الشركة بعد تحديد الأرض لمشروعها الإسكاني وحدوده توقع مع الهيئة اتفاقا يقضي بألا تستلم أي قسط من المواطنين قبل اكتمال ١٠٪ من المشروع، لكن عدداً من الشركات تخالف هذه التعليمات، وأضافت الصحيفة إن بعض الشركات تقوم أيضا بحجز عدد من الوحدات وبيعها لاحقاً بأسعار أعلى إلى المواطنين.

■ خبات: فريق المحكمة الدولية زار حلبجة

ذكرت صحيفة "خبات" اليومية إن فريقاً من المحكمة الدولية زار حلبجة للاطلاع عن قرب على المدينة والمصابين بالأسلحة الكيماوية وذوي الشهداء. ونقلت الصحيفة عن كافريل ميرون رئيس هيئة المحامين الذين يتولون قضية حلبجة قوله إن منظمته عملت على مدى ١١ عاما بالتعاون مع عدد من المحامين، وإن الفريق قد حصل على ١٠ آلاف وكالة من شعب حلبجة من اجل الدفاع عن قضيتهم ومحاسبة المتهمين، وان تقوم المحكمة الدولية بمعاقبة جميع الشركات التي باعت أسلحة كيماوية لنظام صدام وساعدته على إنتاجها وضرب أهالي المدينة بها.

■ كوردستاني نوى: قروض الشباب شملت جميع مدن الإقليم

قالت صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية بان الإحصاءات المتوفرة لدى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أظهرت إن مشروع منح الشباب قروضا ميسرة لغرض توفير فرص عمل حقق تقدماً كبيراً، إذ منحت الوزارة خلال خمسة أشهر قروضاً بلغت ٢١ مليار دينار، وان ١٨٠٨ من الشبّان استفادوا من هذه القروض. ونقلت الصحيفة عن وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية ئاسوس نجيب قولها إن منح القروض شمل جميع مدن الإقليم بما فيها الاقضية والنواحي. وأشارت الوزيرة إلى أن العمل جار الآن على تعديل بعض فقرات القانون من اجل فسح المجال أكثر للشباب للاستفادة منه.

وتطرّقت الصحيفة إلى الزحام الذي تشهده مراكز إصدار بطاقة السكن في مناطق الإقليم المختلفة حيث يضطر المواطنون إلى الوقوف في البرد عدة ساعات. ونقلت الصحيفة عن العميد طالب مدير مكتب المعلومات في السليمانية قوله: إن الدائرة منحت مكاتبها في الاقضية والنواحي الصلاحيات الكاملة لإصدار بطاقات السكن للمواطنين الساكنين فيها لتخفيف الزحام أمام المديريات الرئيسة.

اليونسكو تقوم بحملة كبرى لصيانة المرافق التراثية في السليمانية

□ السليمانية/المدى

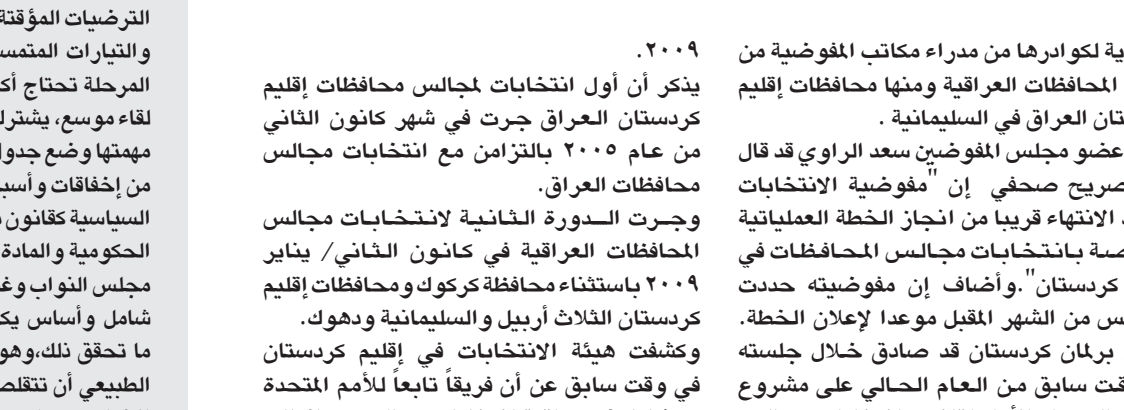

تعتزم منظمة اليونسكو تطوير متحف السليمانية للحفاظ على محتوياته التراثية.

ممثل منظمة اليونسكو في العراق محمد جليد قال في زيارة له للمتحف،إن المنظمة عازمة على تطوير هذا المتحف للحفاظ على محتوياته واللقى الآثارية والنفائس الأخرى التي يحتويها هذا المتحف، حيث ستباشر المنظمة المرحلة الأولى للتطوير وتشمل إعداد الدراسات وتهيئة الكوادر المتحفية المختصة للشروع بمرحلتها الثانية منتصف العالم الحالي ليكون المتحف بصورة وحلّة جديدة بحيث يكون متميزا عن باقي المتاحف العراقية الأخرى.

وأضاف، إن زيارتنا متحف السليمانية بالتعاون مع ديوان المحافظة تأتي لأن أهمية الحفاظ على المتاحف تعتبر من أولويات اهتمام دول العالم ولأنها تمثل جذورها في التاريخ الإنساني، وكما تعرفون إن الأوضاع الحالية في العراق صعبه امنيا ولكن في كردستان الوضع مستقر ويمكن العمل بحرية، ولهذا نجد انه لا يمكن بناء الإنسان والمستقبل بدون أن يكون لديك تاريخ.وأكد جليد إن مشروع صيانة المتحف مهم لدينا، وقد اعددنا دعما لإدامة المتحف وهي مشروع ومرحلة أولية وفيها إعداد دراسة تبين حاجة المتحف وإعداد الكوادر المتحفية المختصة،وهناك رغبه لان يكون هذا المتحف نموذجا متميزا في متاحف العراق، ونتمنى أن يلقى الدعم من الجميع وسيكون دعم اليونيسكو كبيرا وقد تم تخصيص ٦٥٠ ألف دولار فقط لدراسة المشروع وإعداد الخطط الكفيلة بتطويره وسيكون للمحافظة دور في المشروع.

وأضاف جليد: نحن مستعدون بكل طاقاتنا للتطوير ويجب أن يكون هناك وعي لأهمية الآثار وهناك نقاشات تدور حول ذلك ولكن توجد خطة بدايتها متحف السليمانية إضافة إلى فندق ((اوتيل فرح)) والسراي والمشاريع الأخرى التي أجريت دراسة حولها وكيفية الاستفادة من المتحف في الجانب التعليمي والتربوي والسياحي ويمكن توسيعه أيضا ضمن الماستر بلان الذي سننتهي منه منتصف العام الحالي ٢٠١٢ وسنباشر في المرحلة الثانية عند التنفيذ وهناك تعاون أيضا من بغداد وفي المتاحف العراقية وحدود التعاون لا حدود لها،وهناك رغبة للتعاون مع المتاحف خارج العراق أيضا وهناك خبراء سيشاركون من بلاد العالم ومن الدول العربية ومن بريطانيا وفرنسا والاستفادة من خبراتهم وان هذا التعاون سيعطي نظرة وانطباعا جديد لمتحف السليمانية.

ومن جانبه قال كمال رشيد مدير دائرة الآثار في السليمانية،إن من أهم المواقع الآثارية المهمة هي إعادة إعمار بناية السراي وهي بناية تم بناؤها عام ١٩٢٥ وانتهت عام ١٩٢٧ وقد بناها الجيش البريطاني أثناء الاحتلال البريطاني للعراق، وقد كانت هذه البناية مقرا للحكومة وإدارتها،وفي عام ٢٠٠٧ سعت دائرة الآثار من أجل الاهتمام بهذه البناية وجعلها بناية تراثية ومتحفا يخص تاريخ المدينة سياسيا واجتماعيا،ومنذ تأسيس المدينة عام ١٨٨٤ وحتى يومنا هذا وقد بوشر العمل في أعمارها وتأهيلها بالمكانة التي تليق بها.

إلى ذلك بيّن مدير متحف السليمانية هاشم عبد الله،إنها المرة الأولى التي تسهم فيها اليونسكو في تأهيل متحف للآثار، وقال انه تم اختيار متحف السليمانية لما يحويه من أعداد كبيرة من القطع الأثرية عبر العصور، وأكد عبد الله إن أكثر من سبعة خبراء زاروا المتحف لوضع خطط تطويره وتأهيله..

خط جوي بين أربيل وغازي عنتاب التركية

□ أربيل /المدى

أعلنت مصادر إعلامية تركية عن بدء تسيير الرحلات الجوية بين غازي عنتاب التركية وعاصمة إقليم كردستان، حسب موقع تركيا اليوم الإخباري.

وجاء في الموقع إن رئيس غرفة التجارة في مدينة غازي عنتاب التركية محمد أصلان أعلن عن أن بدء الرحلات الجوية بين مدينتي غازي عنتاب جنوب تركيا وأربيل سيؤثر بشكل إيجابي على العلاقات التجارية بين الجانبين.

وقال أصلان في تصريح أدلى به لوكالة الأناضول للأنباء، شبه الرسمية التركية، أن "جهود المسؤولين على وشك الاكتمال لبدء الرحلات الجوية بين غازي عنتاب وأربيل كما أعلن قبل ذلك وزير الاقتصاد التركي ظفر جاغلايان. وقال رئيس غرفة الصناعة في غازي عنتاب عادل كونوك اوغلو إن بداية الرحلات الجوية بين غازي عنتاب وأربيل يعتبر موضوعًا مهما للمنطقة بأسرها. وأضاف أن ما نسبته ٤٠٪ من صادرات مدينة غازي عنتاب تذهب إلى العراق.

تجدر الإشارة إلى أن وزير الاقتصاد التركي ظفر جاغلايان كان قد أعلن خلال عودته من زيارته إلى ليبيا أنه التقى بوزير النقل العراقي للتباحث حول بدء الرحلات الجوية بين المدينتين، وأن المسؤولين العراقيين قابلوا الطلب التركي بكل ترحاب. وكان جاغلايان الذي زار إقليم كردستان العراق الأسبوع الماضي قد أكد أن العراق الآن هو ثاني أكبر سوق تصدير لتركيا بعد ألمانيا وان التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو ١٢ مليار دولار في عام ٢٠١١.

وفي سياق النشاطات الاقتصادية التي يشهدها الإقليم ، وقع مدير عام الطرق والجسور والإعمار بمحافظة دهوك، مع شركة تركية، على عقد لإنشاء جسر بين في قرية "كوندكوسة" الواقعة بيم ناحيتي مانكيشكي وباتيفا.

وقال إبراهيم أحمد انه "تم التوقيع على عقد لإنشاء جسر (كوندكوسة) بطول ١٦٨ متراً، مع شركة نشاز التركية"، مضيفا إن "مدة انجاز المشروع هو ٥٠٠ يوم وبكلفة أربعة مليارات و٧٥٥ مليون دينار عراقي من موازنة عام ٢٠١١".

وأوضح أحمد انه "بعد اكتمال هذا الجسر، سيختصر الطريق من ناحية مانكيشكي وقضاء زاخو من ٧٠ إلى ٨٠ كم، كما أن أهالي مانكيشكي لن يضطروا بعدها إلى الرجوع إلى مدينة دهوك وقطع مسافات كبيرة من أجل الوصول إلى زاخو".

وتقع ناحية مانكيشكي على مسافة ٥٠ كم شمال مدينة دهوك، فيما تقع ناحية باتيفا على مسافة ٨٠ كم شمال غربي دهوك.